

بغداد تحيي ذكرى النحات اسماعيل فتاح الترك

بغداد - أحيا عدد كبير من الفنانين التشكيليين العراقيين السبت الذكرى الخامسة لرحيل النحات اسماعيل فتاح الترك الذي تزين أعماله المعمارية بغداد في مقدمتها "نصب الشهيد".

وتوفي الترك في 33 تموز (يوليو) 2004 بعد معاناة مع مرض عضال تاركا عددا كبيرا من الأعمال التي تستعيد الفن السومري والاشوري، مؤكدة أنه امتداد لجيل الرواد، وبينهم الراحل جواد سليم ومحمود صبري.

وقال الفنان التشكيلي فاخر محمد: كان الراحل "فنانا مخلصا لحركة الفن التشكيلي الحديث في العراق عبر تنوع إبداعي على صعيد النحت والرسم والجغرافيك، مقدما فلسفة فنية لجيل جديد من الشباب".

وأضاف "لولا مسيرته الإبداعية الحافلة بالعطاء، لما نهل عشرات الفنانين من تجربته المتنوعة".

ولفت إلى أن "الترك اهتم بقضية بارزة تمثلت بالعلاقة بين المرأة والرجل من جوانب اجتماعية وعاطفية، فضلا عن اهتمامه بلغة الجسد التي تحمل هما داخليا له أو لمن يحيطون به".

ولد الترك في البصرة جنوب البلاد العام 1934 وحصل على شهادة الدبلوم في النحت من معهد الفنون الجميلة في بغداد العام 1958 وحاز على شهادة أكاديمية الفنون الجميلة للنحت في روما العام 1963.

من أعماله البرونزية النحتية تماثيل للشعراء: معروف الرصافي وعبد المحسن الكاظمي وابو نؤاس، لكن يجسد "نصب الشهيد" الذي نفذه إبان الثمانينات أبرز أعماله الفنية.

وأمضى الترك فترة من الزمن في دبي بعد العام 2003 في رحلة علاج، قبل أن ينتقل إلى بغداد مفضلا الموت في وطنه.

"نصب الشهيد" مكون من قبة عباسية مفتوحة بارتفاع 40 مترا تتبثق من منتصفها راية طولها متر ونصف وثلاثة أمتار تحت الأرض على شكل ثريا يتدفق منها ينبوع داخل الأرض، كرمز لدماء "الشهداء".

ويتألف النصب من منصة دائرية يبلغ قطرها 190 مترا وتحتها متحف وتحمل المنصة شقي القبة والنصب بأكمله مقام فوق بحيرة صناعية.

Powered by: joos.co

© جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة الغد 2017

25/06/2011